٣٣٥٥
٨١١.٩٣٢

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

الشعر النبطي في سيناء دراسة تحليلية

رسالة ماجستير

إعداد

عبد الباسط أمير عميرة صران

١٩٩٧/٩٧١

إشراف

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عبد الرحمن

٨١١ ٩٦٢٩
ع م

١٤١٤هـ ١٩٩٣م

صفحـــــة العنـــــوان

اســـم الطـــالب : عبد الباسط أحمد عمرة عمران

الدرجـة العلميـــة : ماجستير

القسم التابع لـــه : اللغة العربية

اســـم الكليـــة : الآداب

الجامعـــــة : عين شمس

سنـــه التخـــرج : يونيو ١٩٩٠

سنـــة المنـــح :

تاريخ التسجيـــل : ١٩٩٥/٣/٩

تاريـــخ المناقشـــة : ١٠/١١/١٩٩٢

رسالة ماجستير / دكتوراه

اسم الطالب : عبد الباسط أحمد عمر

عنوان الرسالة : الشعر القبطي في ضياء دراسة تحليلية

اسم الدرجة : (ماجستير / دكتوراه)

لجنة الاشراف

١) الاسم :

الوظيفة :

تاريخ البحث : ٩ / ٢ / ١٩٩٢

الدراسات العليا

ختم الاجازة :

اجيزت الرسالة بتاريخ ١٠ / ١١ / ١٩٩٢

موافقة مجلس الكلية

١٥ / ١١ / ١٩٩٢

موافقة مجلس الجامعة

/ / ١٩٩

الفهـرس

الشعر النبطى فى سيناء دراسة تحليلية

الاهداء	أ
شكر وعرفان	ب
المقدمة	١-٢
التمهيد	٣
الفصل الأول :	
١- سيناء فى القرآن الكريم	٤
٢- طبوغرافية سيناء	٥-١٠
٣- الظروف والمتغيرات التى أحاطت بالبيئة المحلية	١١-١٣
٤- المكونات الأساسية لتراث سيناء	١٤-١٥
الفصل الثانى :	
١- التراث الفنى فى سيناء	١٦-١٧
الفصل الثالث :	
١- نشأة الشعر العربى تطوره ، امتداده	١٨-٢٤
٢- بنط وأبناط نشأة الشعر النبطى	٢٥-٣٦
مقوماته من حيث الوزن والقافية والألفاظ	
٣- أصل الشعر النبطى	٣٧-٤٢
٤- الشعر النبطى ابداعه	٤٣-٥٥
٥- قواعد الشعر النبطى ، أهم بحور الشعر النبطى	٥٥-٦٩
الفصل الرابع :	
١- من خصائص شعر النبط	٧٠-٧٣
٢- بناء القصيدة فى شعر النبط	٧٤-٧٩
٣- مقارنة بين الشعر العربى والشعر النبطى	٨٠-٨٨
٤- الأغراض البلاغية فى الشعر النبطى	٨٨-٩١
٥- الأغراض فى الشعر النبطى	٩٢-١١٢
الملخص	١١٣-١١٦
ملحق الشعر النبطى	١١٧-١٤٩
الخاتمة	١٥٠-١٥١
المراجع	١٥٢-١٥٤

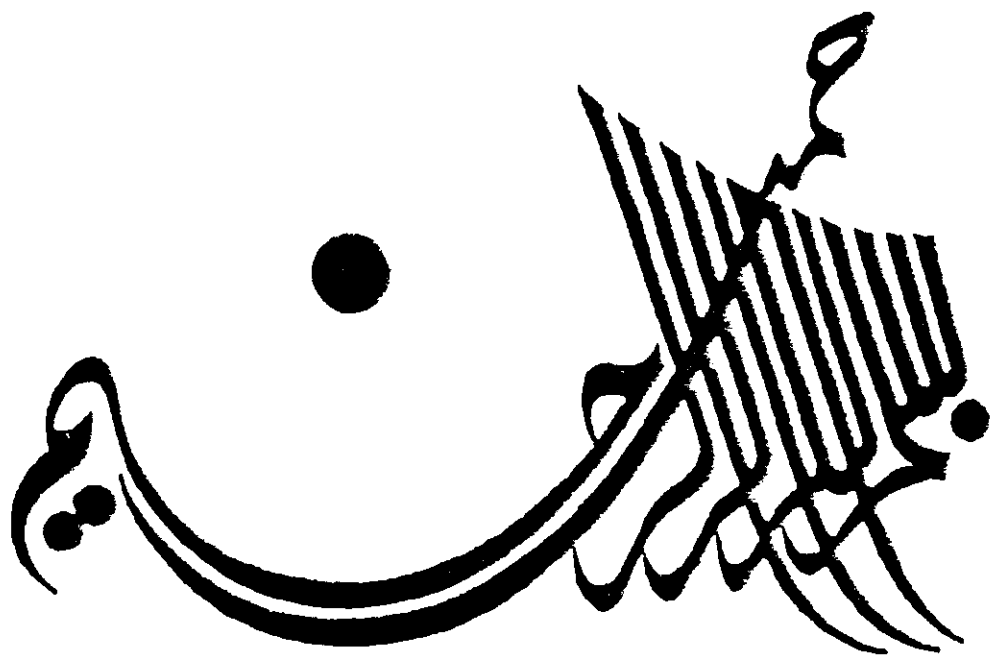

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم
(٣٢ / البقرة)

بســـم اللـــه الرحمـــن الرحـــيم

[[وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون]].

صدق الله العظيم

(الإهـــــداء)

إلى أســـاتذتى الأجلاء، إلى كـل من علمنى حرفاً.

إلى والدى ووالدتى... إلى أخـــواتى وزمـــلائى

إلى كـل من يتطلع إلى البحث والمعرفة.

أهـدى هذا العمـل المتواضـــــــــع.

الباحـــث

(شـــكر وعـــرفـــان)

الحمد لله بفضله وتوفيقه
قدر لهذا البحث أن يرى النور

بكل العرفان وبالاصالة عن نفسى اتقدم بأدل معانى الشكر والعرفان بالجميل إلى العالم الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عبد الرحمن لقبوله الأشراف على البحث فهذا فى حد ذاته يعتبر شرفاً علمياً عظيماً بالنسبة لى، فإنه نعم الأستاذ الذى اعتز وافتخر بأستاذيته، ومهما سطرت من كلمات شكر وتقدير فلن استطيع أن أعبر لسيادته عن عميق شكرى وتقديرى.

وأتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المطلب لما بذله معى من جهد فلقد أفاض على من علمه وتعلمت على يده الكثير، وأحاطنى برعايته وكرمه. وكانت توجيهاته بمثابة النور الذى أضاء لى طريق العلم. وترك بصمة واضحة فى كل جزء من هذا البحث فلسيادته منى أعظم آيات الثناء، والتقدير والإحترام.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم فلهم جميعاً شكرى وتقديرى.

ولا يسعنى المقام هنا للأشادة بكل الأخوة والزملاء الذين قدموا لى الكثير من العون الصادق والأمين.

ولا يفوتنى هنا أن أنوه بالشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بالسويس، والدكتور/ أحمد عيد الغبارى بقسم اللغة الإنجليزية بالكلية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الأجلاء اعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، ولقد صدق القاضى الجرجانى وأصاب كل الأصابة فى قوله:
((ولم تزل العلوم أيدك الله - لأهلها أنساباً تتناسر بها - والآداب لأبنائها أرحاماً تتواصل عليها. ولا حرمه أولى بالعناية، وأحق بالحماية، وأجدر أن يبذل الكريم دونها عرضه، ويمتهن فى إعزازها ماله ونفسه من حرمه العلم الذى هو رونق وجهه ووقاية قدره، ومنار أسمه، ومطية ذكرة.

مقدمة

المقدمـــة :-

((الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا)) (١)
والصلاة والسلام على من بعثه الله بلسان عربى مبين سيدنا محمد ابن عبد الله، سيد الأولين وعلى آله وصحبه أرباب الفصاحة والبلاغة.

وبعـــــد،

فما لاريب فيه أن أى باحث حينما يقبل على اختيار موضوع لبحثه فإنه يعيش فى حيرة تامة بين أخذ ورد، وقبول ورفض ولم يستقر به المقام إلا بعد وصب وعناء.. وهذا ما درت فى فلكه حتى وقع اختيارى على هذا الموضوع ((الشعر النبطى فى سيناء دراسة تحليلية)).

ويرجع السبب فى ذلك إلى ما يلـى:-

أولا: أن هذا الموضوع يمثل نهجاً متميزاً بين الأدب العربى ورغبة فى الإسهام فى إحياء التراث الأدبى لسيناء لأنه أدب خصب ذا فعالية ولكن يكتنفه الغموض والإبهام فكانت الرغبة فى كشف هذا الغموض.

ثانياً: الشعر النبطى فى سيناء له مكانة لا تبارى فهو يعتبر الصحافة، وهو أداة التعبير فى البادية. وقد تبوأ مكانة الشعر الفصيح سواء بسواء، غير أن النهضة الحديثة قد أخذت تنقصه من أطرافه، وتطوى ظله، ونرجو أن يحل محله شعر يستقى امتداده من معين الفصحى ويتمثل فيه الشعر العربى الناضج فى أوزانه، وقوانيه، وأغراضه، ومناحيه، وأن يعبر عن بليتنا، لا أن يكون شعراً تقليداً.

ثالثاً: لما كان مثل هذا البحث يفتقر إل إعطاء القارىء إلمامه موجزة عن نشأة الشعر العربى، وتطوره، وامتداده، وعلاقته باللغة، ثم ماجد عليه من ترف وليونة فى مبانيه ومعانيه. كان لابد لنا من تناول هذه النواحى كتوطئة للدخول على صميم الموضوع.

وكان لابد لنا من أن نعرف كلمة (نبط) ومن أين جاءت، وما علاقتها بهذا الشعر، ومتى وأين وجدت، ومتى وأين نشأ الشعر النبطى، ثم ما يقوم عليه هذا الشعر من قواعد، ومميزات وخصائص، تكون عوناً لنا على فهمه وتذوقه، ثم أردفنا ذلك بشرح قصيدة كاملة كنموذج، تشف عن منهج هذا الشعر وأسلوبه.

ثم علاقة هذا الشعر بالشعر العربى من حيث الأغراض، من مدح وهجاء، ووصف وغزل، ورثاء وحكمة.

ثم إلى بناء القصيدة فى هذا الشعر، وعلى أى مثال تأتى ومدى تقليد هذا الشعر لصنوه العربى.

ثم كيف صور الشعر النبطى البئية، وما مقدار ما يعطى هذا الشعر فكرة عن أمه فى حياتها الإجتماعية والمادية والدينية، وكيف يلتقى مع الشعر العربى فى طرق المعانى، والتوافق فيها بدون سرقة أو تقليد، وأحياناً باتفاق المعانى والألفاظ، من باب توارد الخواطر، ثم تنوع الشعر النبطى إلى العربى، وكيف توجد كثير من إبياته، مستقيمة اللغة والوزن والقافية بدون أيما تحوير أو تغيير.

وما فى الشعر النبطى من الصور البلاغية من حيث المعانى والبديع والمبانى، ثم أننى أخذت على نفسى ألا يمر شاهد أو نموذج إلا وشرحت ألفاظه اللغوية شرحاً موجزاً.

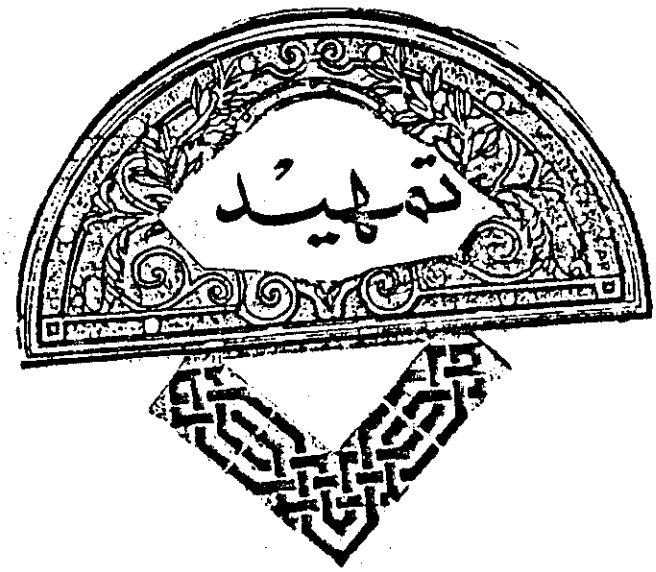
تمہید

(تمهيـــــد)

مما لا شك فيه أن إحياء التراث يعد من الأهمية بمكان فى حياة الأمة العربية الإسلامية وذلك لما فيه من الإرتقاء بالحضارة الإسلامية التى تعد من أسمى الحضارات فى العالم. ومما هو معلوم أن رفعة أى أمة من الأمم إنما تقاس بقدر ما فيها من رقى وإزدهار فى مختلف العلوم والفنون لذلك فلا توجد دولة فى العالم إلا وكان المسؤولون فيها يعملون على إحياء تراثهم والتباهى به بين الشعوب.

فإن كان الأمر كذلك فإن تراثنا العربى لجدير بالتقدير والإهتمام لكونه عاملاً من عوامل السمو والعزة وحافز إلى الشعور بالكرامة والثقة بالنفس ورمزاً لرفعتنا وأساساً ثابتاً لحضارتنا.

ولذا كان تناول الشعر النبطى فى سيناء بالدراسة والتحليل أمراً لازماً لما فيه من إثراء للأدب العربى وارتقاء بالحضارة العريقة وكشف لغموض هذا الشعر ورد الفرع إلى أصله.

وباللـــــه التوفيـــــق..

الفصل الأول